

## د.فريد بوتنام، الأمثال، محاضرة 1

فريد بوتنام وتيد هيلدبراندت © 2024

سيقدم الدكتور فريد بوتنام أربع محاضرات عن سفر الأمثال. تخرج الدكتور بوتنام من كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس وحصل على درجة الماجستير من كلية اللاهوت الكتابي ودرجة الدكتوراه. من كلية دروسي لتعليم اللغة العبرية وما شابهها، والتي عُرفت فيما بعد باسم معهد أنبرغ للأبحاث. أحدث إصداراته هو قواعد جديدة للغة العبرية الكتابية، نشرته جامعة شيفيلد في عام 2010.

وقد نشر أيضًا فهرسًا تراكميًا لقواعد ونحو اللغة العبرية الكتابية مع آيزنبراون في عام 1996. وقد قام بالتدريس لأكثر من عقدين من الزمن في المدرسة اللاهوتية الكتابية وهو حاليًا أحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة فيلادلفيا الكتابية. إنه لشرف لنا أن يقوم الدكتور فريد بوتنام بإلقاء أربع محاضرات عن سفر الأمثال. دكتور بوتنام

مرحبًا، أنا فريد بوتنام. لقد قمت بتدريس العهد القديم العبرية الكتابية لأكثر من 20 عامًا

هذه سلسلة من الأحاديث عن سفر الأمثال الموجود في الكتاب المقدس مباشرة بعد سفر المزامير وقبل سفر الجامعة ونشيد الأنشاد مباشرة. سنتحدث عن سفر الأمثال في أربع محاضرات مختلفة. المحاضرة الأولى عبارة عن مقدمة للكتاب ثم محاضرتين حول كيفية قراءة المثل، ثم المحاضرة الرابعة ستكون في الواقع مثالًا على العمل من خلال بضعة أمثال فردية. لذلك أولاً

تمام. لذا، دعونا نبدأ بالحديث عن ما هو موجود بالفعل في هذا الكتاب ومن أين جاء. ابدأ بقول السؤال من أين جاء

يقول العنوان في الآية الأولى من أمثال سليمان بن داود ملك إسرائيل والطريقة التي يعمل بها الكتاب المقدس تعني في الواقع أن سليمان هو ملك إسرائيل وأنه ابن داود. ربما تكون القصص عن سليمان وحكمته العظيمة مألوفة جدًا بالنسبة لك، لكنني سألقي نظرة سريعة على الإصحاح الثالث من سفر الملوك الأول واثنين من الإصحاحات الأخرى لمراجعة هذا لأن هذا يمهّد الطريق للكتاب. لأن أحد أسباب ذكر تعريف مؤلف الكتاب هو أن يكون لدينا سبب للثقة بما يقوله الكتاب نفسه

وبما أن سفر الأمثال، بخلاف ما تقوله أسفار صموئيل أو الملوك أو يشوع أو القضاة أو أخبار الأيام أو أي كتاب كتابي آخر تقريبًا، يخبرنا من كتبه. نحن نتصرف وكأن لدينا سببًا ما للشك في أنه قيل لنا أن سليمان هو المؤلف لأننا يجب أن نعرف شيئًا عن سليمان. لذا، في سفر الملوك الأول 3 لن أقرأه، بل سأقوم فقط بتلخيصه.

وبعد أن أصبح ملكًا ومات داود أبوه، ذهب سليمان ليقدم بعض الذبائح في المرتفعة في جبعون، وظهر له الرب في الحلم ووعده بكل ما يريد. فقال سليمان أنك ملكت عبدك مكان داود أبي. ولكن بعد ذلك في الآية التاسعة يقول هكذا أعط عبدك قلبًا سامعًا أو قلبًا سامعًا لأحكم على شعبك وأميز بين الخير والشر، فمن يقدر أن يحكم على هذا العظيم أو في الحقيقة الكلمة ثقيلة الوزن على شعبك

وسعد الرب بطلب سليمان وقال سأعطيكَ ذلك وبما أنك لم تطلب الأشياء الأخرى بل أنت طلبت هذا الأمر الحكيم حقًا فسأعطيكَ ثروة وعمراً طويلاً وحكمًا سعيدًا كما حسناً. طيب ماذا كان طلب سليمان؟ كان طلبه الحقيقي هو القدرة على العمل كقاضٍ حتى يتمكن عندما يسمع قضايا المحكمة من معرفة من يقول الحقيقة. ومن يكذب

ولهذا السبب فإن هذه القصة عن تلقي سليمان هدية الحكمة هذه تتبعها على الفور قصة المرأتين الطفل، الملك والسيف عندما أحضرت المرأتان طفلهما لجلب الطفل إلى سليمان. فقالوا واحد يقول هذا طفلي. لا. إنه طفلي.

ويقول أحدهم إنه طفلي. كلانا كان لديه أطفال. لقد تدرجت وقتلت طفلها في الليل ثم سرقت طفلي مني.

والآخر يقول: لا، طفلي حي. أنت الذي فعلت ذلك. فيقول سليمان هات السيف.

سنقطع الطفل إلى نصفين ونعطي النصف لكل امرأة وتقول امرأة واحدة حسناً. والآخر يقول لا لا لا تؤذي الطفل. اعطها لها.

ويقول حسناً إنها الأم الحقيقية. اعطها لها. الآن النتيجة أن هناك سببين لهذه القصة والتي بالمناسبة مجرد تذكير أنه عندما يتم إخبارنا بقصة ما، فإننا دائماً نريد أن نسأل أنفسنا لماذا تم الحفاظ على هذه القصة.

أعني أنه في بعض الأحيان يكون ذلك لأنها مجرد قصة جيدة. لذا، من الممتع الاستماع إليه. لكن البعض.

لكن في الوقت نفسه، هناك سبب أنه من بين كل القصص الجيدة التي من الممتع الاستماع إلى هذه القصة أو تلك القصة تم اختيارها ليتم الحفاظ عليها حتى الآن لمدة ثلاثة آلاف عام. حسناً، الآية الأخيرة في 1 ملوك 3: 28 تقول هذا عندما سمع جميع إسرائيل بالحكم الذي أصدره الملك، خافوا الملك لأنهم رأوا 1 حكمة الله فيه لإجراء العدل. ترى في الشرق الأدنى القديم العالم الذي عاش فيه سليمان وإسرائيل في العصر الحديدي، وكانت مسؤولية الملك هي ضمان رفاهية شعبه من خلال قدرته على تحقيق العدالة.

لهذا السبب عندما ننظر إلى وثائق من الشرق الأدنى القديم نجد على سبيل المثال أن حمورابي ربما كان ملكاً سمعت أن حمورابي قد أقام قطعة ضخمة يبلغ طولها حوالي ستة أقدام من الحجر الأسود مع قوانين محفورة فيها. يعتقد البعض أنها قرارات محكمة اتخذها وهذا سجل لجميع قراراته. ويعتقد البعض أن هذه القوانين قام بتدوينها.

إنه نوع من الناس يختلفون حول ذلك ولكن الشيء المهم هو أن الجزء العلوي من الجزء الأمامي لما يسمى لوحة أو لوحة ربما تكون بحجم 18 بوصة لا تحتوي على أي قوانين ولكنها تحتوي على صورة والصورة هي الإله مردوخ يقف أمام حمورابي ويسلم القوانين للملك أو ربما هناك خلاف حول ما يعنيه بالضبط. يعرض الملك القوانين على الإله ليوافق عليها. النقطة المهمة هي أن الملك مفوض من قبل الآلهة ليكون ملكاً بسبب قدرته على إقامة العدل.

سواء أعطته الآلهة القوانين التي يفرضها أو أنه كان حكيماً بما يكفي ليتصرف كملك صالح أو كقاضٍ جيد فهذا أمر محل نقاش نوعاً ما، وتقول بعض القصص عن الملك أن أحدهم يبدو وكأنه يقول شيئاً يبدو أن البعض يقول الآخر. ولكن لدينا بالضبط نفس الشيء الذي قيل هنا عن سليمان، وهو أنه لم يُمنح الحكمة بالطريقة التي ربما تُقال بها في مدرسة الأحد. إنه لم يصبح فقط الرجل الأكثر حكمة في العالم.

لقد مُنح نوعاً خاصاً من الحكمة، القدرة على رؤية حقيقة الموقف وكقاضٍ لإصدار الحكم وفقاً لما هو صحيح. بعد قليل في الأول في نهاية الإصحاح الرابع يقول الله أعطى سليمان حكمة وفهماً عظيماً جداً وسعة قلب وقلباً واسعاً كالرمل الذي على شاطئ البحر. هذا هو مدى اتساع قلبه الذي كان ممتداً مراراً وتكراراً.

لذلك، كان قادرا على فهم الكثير من الأشياء .حسناً، يبدو هذا وكأن الرب قد أعطى سليمان الحكمة ليفهم كل شيء .حسناً، يقال إن حكمته فاقت حكمة كل أبناء المشرق وحكمة مصر كلها

حسناً، هذه حكمة كبيرة كما سنرى في بضع دقائق .لأنه كان أحكم من كل الناس ويمضي ويعدد الأشخاص الذين كان أحكمهم مما قال أكثر من 3000 مثل وكتب أكثر من ألف أغنية وتحدث عن الأشجار والأرز والزواحف والحيوانات والطيور والزواحف و سمكة .حسناً، نعم هذه أشياء حقيقية

هذا ما أعنيه، هذا هو السجل الذي لدينا عن سليمان .لكن الطلب الذي قدمه سليمان في العطية الخاصة ،التي أعطاه إياها الله كان بمثابة بصيرة في قلب الإنسان .وهكذا جاء الناس من جميع أنحاء العالم، كما يقال . من جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم

لا ينبغي لنا أن نعتقد أن الناس جاءوا من أستراليا أو أمريكا الشمالية للاستماع إلى حكمة سليمان .وهم لا يأتون للاستماع إليه فقط لأنه كما نكتشف في الإصحاح 10، عندما تأتي ملكة سبأ (قصة أخرى ربما تعرفها (زيارة سليمان، تأتي وتقول إنها تأتي لتختبره وتطرح عليه أسئلة وتحدثت .عنه بكل ما كان في قلبها وأجاب سليمان .على جميع أسئلتها .ولم يخفى عليها شيء لم يشرحه له

وكان من الممكن أن يكون الأمر على هذا النحو .إذا كنت مشهوراً بالحكمة، فإن الحكماء من البلدان الأخرى سوف يأتون ليروا ما إذا كنت بالفعل حكيماً كما تدعي أو مثل التقارير التي سمعوها عنك .لذا، فمن الممكن تماماً أن الناس جاءوا من مصر ليروا أن حكمة سليمان أعظم من حكمة 2000 عام من التاريخ المصري

وهل حكمة سليمان أعظم من حكمة الحيثيين أو حكمة أهل ما بين النهرين أي البابليين أو الأكاديين أو السريانيين أيًا كان .لقد جاءوا ليجربوه وليتأكدوا من صحة سمعة سليمان .وهكذا عندما يقول مؤلف أو محرر سفر الأمثال أمثال سليمان ملك إسرائيل بن داود

حسناً، يريدنا أن نفكر مرة أخرى في كل هذا التاريخ .بل إنه أراد لقرائه الأصليين منذ عدة آلاف من السنين أن يفكروا فيما يعرفونه عن سليمان ويفهمونه عنه .لذا، أنا أشجعك، إذا لم تكن قد قرأت هذه القصص عن سليمان مؤخرًا، أن تعود وتقرأها، واقرأها في سفر الملوك وأيضًا في سفر أخبار الأيام الثاني لأن ذلك يوفر خلفية مهمة جدًا لفهم ما نجده في سفر الأمثال معرفة من هو المؤلف ومعرفة نوع شخصه

كما أنه يساعدنا على فهم شيء آخر .يقرأ الناس سفر الأمثال ويحصلون على الفصل 30 ويجدون شيئًا مفاجئًا للغاية في الفصل 30 .نجد أن هذه كلمات المعلم

وفكرت، انتظر لحظة، اعتقدت أن هذا كان كتاب أمثال سليمان .لا، كلمات المعلم ابن ياك من ماسا ثم الفصل 31 .إنها ليست حتى كلمات الملك ليموئيل، إنها الكلمات التي قالتها له والدة الملك ليموئيل

واعتقد أننا سننتظر ثانية أين هو سليمان المصدر أم أن هؤلاء الأشخاص الآخرين هم المصدر؟ ما معنى القول بأن هذه هي أمثال سليمان؟ فهل يعني ذلك أن سليمان جلس يفكر ويؤلف كل هذه الأمثال؟

هذا غير محتمل إلى حد ما .ونحن نعلم أنه يقول في سفر الملوك أنه تكلم بأكثر من ثلاثة آلاف مثل .لكن إذا قرأت عن موضوعات تلك الأمثال في الملوك فإن القائمة التي ذكرتها منذ دقيقة تقول النباتات والحيوانات والأسماك والزواحف

ولا توجد آيات كثيرة في سفر الأمثال حول هذه المواضيع. معظم الآيات في سفر الأمثال، مع استثناءات قليلة، تتحدث عن الناس وليس عن الحيوانات أو النباتات أو الجوانب غير البشرية الأخرى من الخلق. ربما ينبغي لنا أن نفكر في الأمر بهذه الطريقة

وها هو سليمان جالس على عرش إسرائيل. يتمتع بسمعة طيبة في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم كرجل حكيم. وهكذا يأتي الناس إلى سليمان ليختبروه

كيف اختبروه؟ حسنًا، نحن لا نعيش في ثقافة يضرب بها المثل. هذا يعني أن الأشخاص الذين يقتبسون سفر الأمثال كثيرًا يمكن اعتبارهم نوعًا من المفكرين المتعبين وغير الأصليين

أنت تعلم أنه ليس لديك ما تقوله، لذا تكرر ما سمعته يقوله شخص آخر. حسنًا، هناك ثقافات أخرى في العالم حيث تكون القدرة على تلاوة سفر الأمثال أمرًا بالغ الأهمية. في الواقع، هناك بعض الثقافات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث لا يوجد محامون حقًا

وإذا كان لديك دعوى قضائية ضد شخص آخر في قريتك أو شخص من قرية أخرى، فكل من طرفي القضية يجد شخصًا يعرفه حكميًا جدًا. شخص معروف بالحكمة ويأخذهم أمام ملك القبيلة أو رئيس القرية وأحد الأطراف، ويتحدث أحد الحكماء ويضرب بعض الأمثال التي تنطبق على الحالة الخاصة المطروحة. ثم يرد الحكيم الآخر بمثل أو اثنين ثم يرد الأول بمثل

ويستمررون في فعل ذلك. في الأساس، يقتبسون الأمثال ذهابًا وإيابًا تجاه بعضهم البعض. الأمثال هي الحجة القانونية

،ربما يبدو هذا غريبًا بعض الشيء بالنسبة لنا، ولكن هذه هي الطريقة التي يتم بها البت في القضية. وفي الواقع في بعض القبائل، يتم البت في القضية عندما ينفذ مثل من أحد الرجال ليرد عليه. ليس لديه أي شيء آخر ليقوله

هذه هي الطريقة التي يعرفون بها من هو على حق لأن محامياً واحداً ومحامياً واحداً وفقاً لشروطنا توصلوا إلى حجة لا يمكن الرد عليها. فهذا هو سليمان يجلس على العرش، ويأتي الناس من كل أنحاء الشرق الأدنى القديم ليختبروا حكمته. وكيف يختبرون حكمته؟

حسنًا، سنتحدث عن هذا بعد دقائق قليلة، ولكن في بداية سفر الأمثال، نقرأ أن هذه أَلغاز. وهناك كلمة أخرى لا نعرف بالضبط ما تعنيه. أنا أحب ترجمة الملك جيمس التي تقول إنها أقوال مظلمة

ماليتزا هي الكلمة. ولكن ليس من المفترض أن يتم فهمها جميعًا في المرة الأولى التي نقرأها فيها. أو ربما حتى تقول أن هناك الكثير في هذه الآيات مما تقوله وأنها تحتاج حقًا إلى التأمل والتفكير فيها

لذلك، يأتي شخص ما إلى سليمان ويقول هل سمعت هذا من قبل. يستمع إليها سليمان ويقول حسنًا يمكنني شرح ذلك. فيشرح لهم ذلك

والمغزى من سفر الملوك الأول خاصة في الإصحاح الرابع ونهاية الأربعة في الإصحاح 10 مع ملكة سبأ ليس أن سليمان كان ينطق الأمثال باستمرار ولكنه قادر على فهم ما يقال ليتذكر أن الهدية التي طلبها كانت هبة البصيرة. والقدرة على تمييز الخير من الشر. لذلك، عندما نقرأ أن هذا هو كلام أجور أو هذا هو كلام الملك لموئيل الذي كلمته به أمه وعلمته إياه. من الممكن تمامًا أنك في كلا الفصلين، ربما قرأت كلمة "العرافة" في " الآية الأولى اعتمادًا على ترجمتك لـ "ماسا" أو "ماسايت

هناك مملكة عربية صغيرة أو ما يمكن أن يكون اليوم مملكة عربية في الشمال الشرقي في منطقة سوريا الحديثة التي كانت تحد أراضي سليمان. هذه هي الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل. وهذا ممكن

لا أعرف إذا كانت هذه مجرد نظرية ولكنها تساعدني على فهم ما يحدث في هذين الأصحابين على الأقل أن أجور ولموثيل زارا سليمان أو أرسلًا حكماء لاختبار سليمان وسماع سليمان لهذه الأمثال التي نجدها في الأصحابات 30 و 31 على الأقل الآيات التسعة الأولى من الإصحاح 31. سنعود إلى ذلك بعد دقيقة. عندما سمع سليمان تلك الكلمات قال أنك تعلم أن هذه أقوال جيدة

ولذا، سأقوم بدمجهم في مجموعتي. وهكذا، فإن ما لدينا في الواقع في سفر الأمثال ليس الأمثال التي ألفها سليمان أو حلم بها، بل الأمثال التي أعطى سليمان ختم موافقته عليها أو التي أذن بها بدلاً من تأليفها. في الواقع، لدينا عبارة في الأصحاب 24: 23 تقول أن هذه أيضًا كلمات الحكماء

من هم الحكماء؟ حسناً، من الواضح أن هؤلاء هم بعض الأشخاص الآخرين الذين جاءوا واختبروا فهم سليمان. فقال سليمان نعم، أنا أحب أقوالك أيضًا لذا سأستخدمها في مجموعتي

لذا، فإن ما نسّميه إذن ليس في الواقع بيانًا للتأليف بقدر ما هو بيان للسلطة. وختم سليمان يقف في مجمله على المجموعة كلها. وبعد مرور 250 عامًا بطريقة أو بأخرى، عندما كان حزقيا ملكًا، اكتشف رجاله أو اكتشف شخص ما بضع مئات أو حوالي 150 مثلًا تم تحديدها بطريقة ما على أنها لسليمان سواء كان لديهم توقيع على الليفة أو بطريقة أخرى

وهكذا، قاموا بدمج تلك. هذا ما لدينا في الفصول من 25 إلى 29. سأحدث عن ذلك بعد قليل عندما ألقى نظرة على الخطوط العريضة للكتاب

عندما ننظر إلى سفر الأمثال، من المغربي جدًا أن نراه كنوع من خليط أو مجرد مجموعة عشوائية. ولكن هناك بعض الأشياء التي توضح لنا أن الكتاب تم تشكيله بشكل متعمد للغاية. لذلك، لم يخترع سليمان هذه الفكرة فحسب، بل كانت لديه خطة في ذهنه

وحتى الأجزاء التي تم جمعها لاحقًا مثل الفصول من 25 إلى 29 تظهر أيضًا دليلاً على التنظيم الدقيق. الآن، سأقول على الفور أن بعضًا من هذا يظهر فقط باللغة العبرية. لذلك، إذا لم تكن قد درست اللغة العبرية فلن تتمكن من سماع الأصوات، لأنك تعرف كلمات متشابهة أو في بعض الأحيان كلمات مرتبطة ارتباطًا وثيقًا. ولكن لا تظهر بنفس الطريقة في الترجمة

ولكن حتى بدون معرفة اللغة العبرية أو حتى مجرد قراءتها باللغة الإنجليزية أو أي لغة تقرأها، يمكننا أن نرى أن الكتاب تم تنظيمه بعناية كبيرة. يبدو في الواقع وكأنه مزيج من نوعين مختلفين مما يسمى بأدب التعليمات من البلدان المحيطة بإسرائيل الموجودة في كل من بلاد ما بين النهرين ومصر. لدينا تعليمات كتبها الآباء عادة ملك أو وزير أو شخص ذو سلطة عالية جدًا لابن يتم استغلاله لتولي منصب سلطة أو قيادة

هناك نوعان من هذه. نوع واحد له عنوان بسيط جدا. أنت تعرف كلام بتاح حتب أو غيره الذي كلم ابنه فيه

وبعد ذلك هناك قائمة من الأقوال. وهذا في الواقع يبدو مشابهًا كثيرًا لما نجده في الفصول 25 إلى 29. وهذا ما نراه في الفصل 30 في الفصل 31 أيضًا

لكن النوع الأكثر تعقيداً له عنوان ثم مقدمة ربما مقدمة شعرية أكثر تكون قصائد أطول ثم عنوان فرعي ثم بعض الأمثال وربما يكون لبعضها عنوان فرعي ثان وأمثال أكثر. ونجد ذلك في الإصحاحات من 1 إلى 24. إذًا يبدو أن سليمان جمع سفر الأمثال في القرن العاشر قبل الميلاد بما يتماشى مع نمط العالم من حولهم.

لقد اتخذ شكلاً أدبيًا كان الجميع في عصره يتعرفون عليه على كل من يستطيع قراءته. وتكييفها لغرضه الخاص. وسنتحدث عن هذا الغرض بعد قليل.

لذلك، عندما نقرأ السفر نجد عنواناً في الإصحاح 1 الآية 1. أمثال سليمان ملك إسرائيل ابن داود. ثم نأتي إلى الفصول من 1 إلى 9 نجد هذه القصائد المختصرة. معظمها عبارة عن صفة قصيرة إلى حد ما مع الحكمة. وتعطينا المعنى الحقيقي لتحفيزنا على الرغبة في قراءة الكتاب والرغبة في فهمه.

ثم نأتي في الإصحاح العاشر إلى بداية الآية التي تقول أمثال سليمان. هناك عنوان فرعي وهناك عنوان فرعي آخر في الإصحاح 24 عندما نصل إلى الآية 23 يقول أن هذه أيضًا كلمات الحكماء. يعتقد بعض الناس أن هناك ترجمة في الدقيقة 22:17 أيضًا.

يتم بعد ذلك تقسيم كلمات الحكماء والمجموعة نفسها إلى قطعتين أصغر. تلك المجموعة الكبيرة الأولى. ثم لدينا المزيد من أمثال سليمان مرتبة أو منقولة أو شيء من هذا القبيل.

الفعل لا يأتي إلا مرة أو مرتين. من الصعب معرفة كيفية ترجمتها، ويبدو أنهم نقلوا رجال حزقيا انتقلوا من إلى 29. ثم كلمات أجور 30 كلمات أم لموئيل من مسة في 31 25

ثم في نهاية السفر في الإصحاح 31، الآيات 10 إلى 31، لدينا قصيدة من النوع الذي يُسمى أجدياً مما يعني أن كل آية تبدأ بالحرف التالي من الأبجدية العبرية. الآية 10 تبدأ بالله الآية 11 بالطعم وما إلى ذلك حتى نهاية السورة 22 حرف 22 آية.

وهل ينبغي اعتبار ذلك جزءاً من كلام والدة لموئيل؟ حسناً، الجاذبية هناك هي أن الأم ستكون مهتمة جدًا بنوع المرأة التي يتزوجها ابنها. ال.

لذا، يبدو أنها نصيحة جيدة يجب أن تقدمها لابنك. من ناحية أخرى، قد يكون هناك غرض آخر لذلك إلى جانب إخبارك بأن ابنه رجل، أي نوع من النساء يجب أن تبحث عنه. وهذا لا يتناسب مع الأسلوب الذي اعتقد أننا يمكن أن نقوله عن الأبيات التسعة الأولى التي هي كلماتها بوضوح تام حيث تتحدث معها تقول ابني وتتحدث معه عن البقرة التي يجب أن يعيشها الملك ويحكمها ويصنعها الأحكام في الواقع.

لذا، سواء كان هذا قسمًا منفصلاً، يعتقد بعض الناس أنه منفصل تمامًا وأنه قصيدة عالقة نوعًا ما في النهاية. يعتقد البعض الآخر لا أنه جزء من كلمات والدة ليمويل ويمكننا مناقشة ذلك ومناقشة ذلك لفترة طويلة. لكنني سأدعك تقرأ ذلك بنفسك. حتى تتمكن من ذلك.

الكتاب نفسه منظم حسب العناوين الفرعية، مثل سفر حزقيا منظم حسب التواريخ، أو حجي منظم حسب التواريخ، أو إنجيل متى منظم حسب فصول عما فعله يسوع ثم فصول مما قاله ثم جزء مما قاله فعل وجزء مما قال. هناك طريقة أخرى للنظر إلى تنظيم سفر الأمثال، وذلك عندما ننظر إلى المواد الموجودة في الإصحاحات المختلفة نجد أنها تنتقل بالفعل من قطعة إلى أخرى. لا يقتصر الأمر على أن الأمر برمته عبارة عن قائمة طويلة من الأمثال التي قد تجدها في مجموعة على الإنترنت، على سبيل المثال الأمريكية، ثم هناك 34 شاشة تحتوي على مئات ومئات من الأقوال المختلطة معًا.

نجد في الفصول من الأول إلى التاسع قصائد أطول أو أقصر في الغالب أقصر تهدف إلى إقناعنا بتحفيزنا على السعي وراء الحكمة، وهم يفعلون ذلك بالفعل بطريقتين. يفعلون ذلك من خلال إعطائنا دوافع إيجابية لذلك، يقولون على سبيل المثال في الإصحاح الثاني إذا كنت تسعى إلى الحكمة ستجد حكمة الله، أو في الإصحاح الثالث سوف تحصل على حياة طويلة وتنال الكرامة عند الله وعند الآخرين.

الحكمة تقول إني أمسك الثروة بيمينني أمسك السلطة بي الملوك يملكون بي الحكام يقضون. ولذا، هناك هذا الوعد بأنك إذا درست هذا الكتاب وأصبحت من النوع الذي يمكنك من أن تصبح عليه، فسوف تصبح ثرياً. سيكون لديك حياة طويلة حياة سعيدة

سيكون لديك القوة والسلطة. أعني أن هذا دافع قوي جداً لمعظمنا أو للكثيرين منا. لكن لديه أيضًا نوع آخر من الدوافع وهو الدافع السلبي حيث يصف الأحمق ويقول أنك تعلم أن هناك نهاية واحدة للأحمق

، كل الحمقى ينتهي بهم الأمر إلى الموت. ويقول ذلك مرارًا وتكرارًا ما إذا كانت حماقة هي حماقة جنسية. سواء كانت كسلاً، سواء كان ذلك من خلال إلزام نفسك بحماقة بدفع ديون شخص آخر أو الوفاء بالتزاماته. يقول فقط أنك لن تفلت من عواقب حماقة

وهكذا، فإن الدافع هنا هو أن الأشياء الجيدة التي وعدت بها الحكمة تذهب بعد تلك الأشياء. وهنا الأشياء السيئة التي هي نتيجة حماقة. الفرار من هؤلاء

ويقول سفر الأمثال مرارًا وتكرارًا أنه لا يمكنك السير إلا في أحد الاتجاهين. إما أن تتجه نحو الحكمة أو حماقة. لا يوجد شيء بينهما

، وهكذا، إذا كنا نسعى وراء الحكمة، فإننا نتخلى عن حماقة. إذا تركنا حماقة فإننا نسعى وراء الحكمة. لذا. فإن الفصول التسعة الأولى مكتوبة حقًا كمقدمة ومقدمة لبقية الكتاب

وأهمية ذلك هي أن الكثير من المواد في تلك الفصول لا يضرب بها المثل. هناك عدد قليل من المجموعات الصغيرة من الأمثال كما هو الحال في نهاية الفصل الرابع ولكن معظم المواد تحتوي على هذه القصائد. وبعضها يحكي قصصًا كما في الفصل 7. هناك قصة الشاب الذي يلتقي بالمرأة ويذهب إلى منزلها ويلتزم الزنا

لكنها ليست ما نفكر فيه كأمثال. لذلك، أعتقد أن الكثير من القراء يميلون إلى تخطي الفصول من 1 إلى 9 للوصول إلى الأشياء الحقيقية والأقوال الحقيقية التي ندرکها. حسنًا، هذه آية واحدة عن عدوك

وهذه آية أخرى عن الريح. وهنا الآية على العيش في المنزل. وحسنا تلك هي الأمثال

، لكن أهمية الفصول من 1 إلى 9 تكمن في أنها توفر إطارًا لاهوتيًا لقراءة وفهم بقية الكتاب. إذا تخطيناها فهذا يشبه إلى حد ما تخطي أول فصلين أو ثلاثة فصول من الكتاب حيث يشرح المؤلف سبب كتابته للكتاب وكيف يفعل ذلك وكيف يتم تنظيم الكتاب. ثم نحصل على الفصل

قررنا أننا سنبدأ بالفصل الرابع ولا نفهم سبب كتابته للكتاب. نحن لا نفهم كيف ولماذا تم تنظيمه بهذه الطريقة. نحن لا نفهم ما الذي يحاول تحقيقه

حسنًا، لا ينبغي لنا ذلك. لقد تجاهلنا ما قاله. حسنًا، تهدف الفصول من 1 إلى 9 إلى إعطائنا إطارًا أو استخدام استعارة أخرى كأساس لفهمه

لذا فإن هذه الإصحاحات هي التي نقرأ فيها كثيرًا عما يفعله الرب وما يفكر فيه الرب، وكيف يتصرف الله وكيف يتعامل الله مع أنواع مختلفة من الناس، لأن هذا يهدف إلى حمايتنا من التفكير في أن سفر الأمثال هو مجرد حكمة علمانية. غالبًا ما نقرأ هذا البيان حتى من علماء الكتاب المقدس الجديدين الذين سيقولون إن سفر الأمثال يحتوي على حكمة علمانية تُعطى نوعًا من القشرة من الاحترام اللاهوتي. حسنًا، ربما يمكننا التفكير في الأمر بطريقة أخرى.

وعندما نقرأ الفصل الثامن من القصيدة الطويلة عن خلق العالم، وربما يكون دور الحكمة في الفصول من الأول إلى التاسع هو ما جعلنا نفهم أنه لا يوجد شيء اسمه حكمة دنيوية، وأن الحكمة هي جزء من الخليقة الحكمة جزء من الله. إنه شيء يشبه هذه الشخصية أو هذه الميزة القوية لله التي شكلت بنفسها طبيعة العالم الذي نعيش فيه بالإضافة إلى طبيعتنا. لذا، فإن عيش حياة حكيمة، أو استخدام ترجمة أخرى، فإن الحياة الماهرة هي عيش حياة تتماشى مع الطريقة التي خلق بها الله العالم.

وإذا سبق لك أن قطعت قطعة من الخشب، فأنت تعلم أنك ستحصل على قطع أكثر سلاسة إذا اتبعت الاتجاه السائد مما لو اتبعت الاتجاه المعاكس. إن محاولة العيش وفقًا للطريقة التي من المفترض أن تعمل بها الأشياء يعني أننا ربما سنعمل بشكل أفضل بكثير مما لو كنا نحاول العيش ضد التيار. وهذا بالفعل ما تفعله الفصول من 1 إلى 9

هناك العديد من الأشياء الأخرى التي يقومون بها أيضًا والتي ليس لدي الوقت للخوض فيها ولكن هذا ما نجده هناك. تهدف هذه القصائد الطويلة إلى تحفيزنا إيجابًا وسلبيًا. حسنًا، عندما نصل إلى الإصحاح 10، نأتي الآن إلى ما نعتقد أنه أمثال، ومن اللافت للنظر أن كل هذه الأمثال تقريبًا من الإصحاحات 10 إلى 15 تتناقض، بين شيئين: الحكمة والحماسة، والاجتهاد والكسل، والبر والإثم، أو البراءة والإثم، أو شخص ما. من يتحدث شخص يتحدث بشكل بذيء، وشخص يتحدث عن الشفاء أو الأمانة والكرم في جميع أنواع المواضيع.

لكن في تلك الإصحاحات الستة الأولى، لم تكن معظم الآيات كلها، بل معظم الآيات، تتناقض بين شيئين، يحققان غرضين. الأول هو أنه ربما ينشئ ما يمكن أن نعتبره انقسامًا طبيعيًا بين الحكمة والحماسة. ولذا نقول حسنًا، أستطيع أن أرى إلى أين يتجه، فهو يقول إن كل هذه السلوكيات تقع في النهاية في واحدة أو أخرى من هذين المجالين.

لكن شيئًا آخر يفعله من خلال الحديث عن الحكمة والحماسة في آية واحدة ثم عن البر والشر أو البراءة والذنب في الآية التالية، يوضح لنا أن الحكمة والحماسة ليست مجرد فئات سلوكية ولكنها في الواقع فئات أخلاقية. إنه يبين لنا أن العالم نفسه، الحياة نفسها، هي تعهد أخلاقي ويضع نغمة لفهمنا لحياتنا التي نعيشها ونتخذ القرارات بالطريقة التي نتحدث بها، والطريقة التي نعيش بها، والطريقة التي نتصرف بها، والطريقة التي نتعامل بها مع الآخرين. الناس بالطريقة التي نعامل بها أنفسنا. نحن نتخذ قرارات هي في الواقع أخلاقية من حيث النبرة.

وهذه الإصحاحات الستة الأولى من سفر الأمثال، كما يمكن أن نسميها الإصحاحات من 10 إلى 16، توضح هذه النقطة مرارًا وتكرارًا من خلال تسلسل الأشياء. إنهم ليسوا عشوائيين. القوائم ليست عشوائية.

على الرغم من أنه من الصعب جدًا في بعض الأحيان معرفة سبب إعدادهم بهذه الطريقة، إلا أنهم يرسمون هذه التناقضات التي تشجعنا على رؤية الأشياء من حيث التباين، وهي ليست فكرة شائعة جدًا اليوم. لا نريد أن نرى الأشياء بظلال الأبيض والأسود. نحن حقًا نحب اللون الرمادي وجميع ظلاله.



هذه ليست وجهة النظر العالمية التي وردت في سفر الأمثال من عدة جوانب. هذا سأعود إلى هذا التحذير خلال دقائق قليلة. ثم في الإصحاحات 16: 1 إلى 22: 16 نجد الكثير من أنواع الأمثال المختلفة، وبعضها يتناقض مع بعضها حيث يقول السطران نفس الشيء.

سنتحدث عن التوازي في محاضرة لاحقة وعدد منهم حيث يقولون شيئًا واحدًا أفضل من آخر. إنه نوع من مزيج مختلط من أنواع مختلفة. مرة أخرى، عندما أقول مختلطة لا أقصد أنها عشوائية.

أعني فقط أن الأمر ليس واضحًا لنا بسهولة. قد نقول لماذا لا نضع كل الأمثال التي من هذا النوع في الإصحاح وجميع الأمثال من هذا النوع في الإصحاح التالي أو قد نقول لماذا لا. جميع الأمثال التي نتحدث عن المال 16 في الإصحاح 16 كل الأمثال التي نتحدث عن الزواج في الإصحاح 17 وهكذا.

لقد تساءلت كثيرًا ربما السبب وراء عدم قيام سليمان بذلك بهذه الطريقة على الأقل جزئيًا هو عدم إعطائنا خيار تخطي الفصل 17 لأننا لا نريد التعامل مع الزواج أو إصلاح زواجنا. لا نعرف أبدًا متى سنصادف آية نقول فيها يا إلهي، هذا ينطبق علي. إنه لا يسمح لنا بأن نهرب مثل شخص قرأت عنه ذات مرة والذي قام بنسخ فصل معين من رسالة في العهد الجديد لأنه أذان بعض الاختيارات التي كانوا يتخذونها بشأن حياتهم.

لم يُمنح لنا هذا الاختيار في سفر الأمثال

ثم في الإصحاح 22 بدءًا من الآية 17 إلى نهاية الآية 24 نجد نوعًا مختلفًا من المثل الذي كان هناك اثنين منهم في السفر حتى هذه اللحظة. ولكن بشكل أكثر تحديدًا في الإصحاح 3: 1 إلى 12 وهي قصيدة موسعة.

لكن في الإصحاح 22: 17 وما يليه حتى نهاية الإصحاح 24 نجد أن كل سفر من أمثال الأمثال يتكون تقريبًا من وصية بالإضافة إلى أسباب لماذا يجب علينا أن نطيع هذه الوصية. مرة أخرى، نوع مختلف من المثل. لا تأمر أمثالنا الناس عادةً بفعل أشياء، ولكنها تقدم لنا بعض النصائح ربما أو في بعض الأحيان تقدم لنا ملاحظات فقط كما تفعل الكثير من الآيات في سفر الأمثال.

لكن هذه أوامر محددة جدًا حول ما يجب على الشخص فعله وما لا يجب عليه فعله ولماذا. وفي نهاية 23 آخر ستة أو ثمانية أبيات وفي نهاية 24 نجد قصيدتين قصيرتين. وفي نهاية 23 قصيدة عن السكر وفي نهاية قصيدة عن الكسل 24.

ثم في الإصحاح 25، حيث تبدأ الأمثال التي تم نسخها أو كل ما فعله رجال حزقيا، نجد نوعًا جديدًا من المثل، وليس نوعًا جديدًا من الأمثال، ولكنه حدث مرة أخرى بشكل متقطع فقط في الإصحاحات 10 إلى 24 وهذا مثل نحن يمكننا تسميتها رمزية أو يمكننا اعتبارها تقريبًا مثل رسم كاريكاتوري سياسي في إحدى الصحف حيث توجد صورة وربما يوجد حمار وفيل. وإذا كنت لا تعرف أي شيء عن السياسة الأمريكية فأنت لا تعرف أن ذلك يمثل الحزب الديمقراطي والحزب الجمهوري على التوالي على ما أعتقد.

ثم هناك تعليق بالأسفل يقول أنك تعرف شيئًا عن قيادة الحمير إلى أحواض الأفيال أو أيًا كان ما قد يقوله حسنًا، يهدف التعليق إلى مساعدتنا في فهم المغزى من الصورة.

وهذا بالضبط ما تفعله هذه الأمثال. ليست كل الأمثال في هذه الإصحاحات بهذه الطريقة، ولكن في الإصحاحين 25 و26، معظم الأمثال أو الكثير منها رمزية. وهو النوع الذي نادرًا ما ظهر في وقت سابق من الكتاب، ولا يظهر إلا نادرًا بعد ذلك.

لذلك، قام شخص ما باختيار أننا سنجمع كل هذه الأمثال معًا ونضعها. سنبدأ هذه المجموعة الثانية اللاحقة بهذا النوع من القول. الآن مرة أخرى علينا أن نتذكر عندما أقول الإصحاحين 25 و 26 أن الإصحاحات ليست أصلية.

في الواقع، حتى أقسام الآية، على حد علمنا، ليست أصلية في النص. ولهذا السبب تحصل على أقسام مختلفة للآية حتى في سفر الأمثال أقسام مختلفة في ترجمات مختلفة. لكن المجموعة التي تبدأ فيما لدينا هي الإصحاح 25 تبدأ بهذه الأمثال الرمزية الكثيرة.

ثم في الفصل 27 وحتى معظم الفصل، لدينا مرة أخرى ما يشبه إلى حد كبير ما نجده في الفصول من 16 إلى حيث توجد أنواع مختلفة وموضوعات مختلفة. ولكن في نهاية 27 قصيدة قصيرة أخرى. هذه المرة 22. يتعلق الأمر بالقطعان والقطعان ونعتقد أن هذا هو سبب حديثه عن رعي الأغنام وكونه مزارعًا.

حسنًا، أعتقد أن الإجابة على ذلك موجودة في الفصلين 28 و 29. إن العديد من الأمثال في الفصل 28 و 29 تتناول القيادة بأنها قاضي يتخذ القرارات في محكمة ملكية لها حكم أو سلطة وليس جميعها بل الكثير منها. والعديد منها أكثر تناسبًا مما رأيناه مرة أخرى في وقت سابق من الكتاب.

فيصبح ذلك موضوع هذه الفصول طبيعة الحكم والملكية. عندما نقرأ ذلك فمن الممكن أن نقرأ هذه الآيات في نهاية الإصحاح 27: الآيات 23 إلى 27، فاعلم جيدًا حالة غنمك وسلام غنمك. من الممكن أن نقرأها على أنها تعكس مرة أخرى عالم الشرق الأدنى القديم.

حسنًا، كل الأمثال تعكس ذلك بالطبع لأن هذا هو عالمهم. لكن في الشرق الأدنى القديم، كان يتم الحديث عن الملك باعتباره راعي شعبه. حتى لو كنت تعرف أي تاريخ قديم للشرق الأدنى، فربما تكون قد سمعت عن مدى قسوة وأشراط واستبداد الملوك الآشوريين.

حسنًا، حتى الملوك الآشوريين زعموا أنهم رعاة وأطلقوا على أنفسهم اسم رعاة معينين من قبل الآلهة لرعاية أمة آشور. حسنًا، إذا كان هذا صحيحًا، وكان هذا تشبيهًا أو تفسيرًا صحيحًا، فإن الآيات من 23 إلى 27، هذه القصيدة المختصرة تنطلق بشكل أساسي كما يقول الملك، كملك، عليك أن تنتبه إلى حالة بلدك. ثم يستمر في الفصلين 28 و 29 ليشرح ما الذي يجعل الملك ملكًا صالحًا وما الذي يجعل الدولة مستقرة. فنقرأ مثل هذه الآيات مثل أن كرسي الملك يقوم على العدل والصلاح، أو بعدله يقوم الملك أو يسقط. هذه إعادة صياغة.

ثم في الإصحاح 30 نأتي إلى نوع آخر من المثل. بعد الأولى، بعد بضع قصائد مختصرة لأغور، هناك مجموعة من الأمثال التي تقول أن هناك ثلاثة أشياء ينطبق عليها هذا حتى بالنسبة لنوع جديد تقريبًا. لقد كان لدينا شيء من هذا القبيل في الفصل السادس حيث توجد ستة أشياء يكرهها الرب نعم، حتى سبعة. ولكن لدينا نوع آخر من المثل. لذا، اتخذ شخص ما قرارًا مرة أخرى بأننا سنضع كل هذه الأمثال أو معظمها معًا على الأقل في هذا المكان.

وكما ذكرت سابقًا، لدينا هذه القصيدة التي تنتهي بالكتاب. والآن قد تقول ما الفائدة من مراجعة كل ذلك؟ أعني هل أنا حقا بحاجة إلى معرفة ذلك؟

حسنًا، ربما لا. ولكنه يظهر شيئًا أعتقد أنه مهم جدًا، وهو أن سفر الأمثال ليس عشوائيًا. لقد فكر أحدهم في كيفية إعداد هذا الكتاب.

لا يقتصر الأمر على أنني سأقوم فقط بسحب المثل التالي الذي أفكر فيه وأكتبه والمثل التالي والذي يليه والذي يليه. ولكن في الواقع قام شخص ما بترتيب الكتاب مما يقترح علينا أن نقرأ سفر الأمثال ككتاب. هناك سبب أن القصيدة الأبجدية تأتي في النهاية

كان من الممكن وضعها في أي مكان ولكن تم وضعها في النهاية. هناك سبب يجعل القصائد الطويلة والقصائد التحفيزية هي بداية الكتاب. وعندما ندرك عندما نتذكر أن الكتاب موضوع أو أن محتويات الكتاب تسمى أَلغاز.

يعني يطلق عليهم أيضًا أمثال أو أقوال. ولكن هناك بعضها يسمى على الأقل بالألغاز. هناك معنى ما في إعداد الكتاب بحيث نتعلم كيفية قراءة سفر الأمثال أثناء قراءتنا للكتاب بحيث نبدأ بهذه القصائد في الفصول من 1 إلى 9 والتي هي في الواقع سهلة الفهم 1

،ليس هناك الكثير من الدقة هناك. إنهم واضحون جدًا. إنهم يخبروننا بما يجب أن نفعله وما يجب أن نتجنبه. ويعطوننا الأسباب ويفعلون ذلك بتفصيل أكبر بكثير مما يفعله أي مثل فردي

الأمثال التي تعرفها هي مجرد نوع من اللغة المملطة. لكن تلك الفصول التسعة الأولى ربما تمنحنا الوقت ووقت الفراغ للتفكير في الأشياء بدلاً من العثور على كل شيء مضغوطًا في بضع كلمات فقط. لذلك نحن نقرأ الكتاب أكثر من كونه كتابًا وندرسه ككتاب، وهو ما لا يعني أو ربما بشكل إيجابي مما يعني أنه لا ينبغي لنا أن نقرأ الفصول من 1 إلى 9 ونقول إنني قرأت الكلمات الأربع التي يمكنني الحصول عليها الآن ننتقل إلى الأمثال الحقيقية الآن ولكن بدلاً من ذلك يجب علينا أن ندرس طريقنا عبر الفصول من 1 إلى 9 وأن ندرس هذه القصائد بعناية كما ندرس سفر المزامير بعناية كما ندرس أي مثل فردي بأن هذه القصائد ستصبح في الواقع ما نحن عليه سيسمح لهم بتأطير وتشكيل فهمنا

لذلك عندما نقرأ الكتاب نصل إلى الفصل 30 وأسراره، وهناك بعض الآيات التي يتجادل الناس حولها. نحن لا نعرف حقًا سبب كتابتها بهذه الطريقة أو حتى بالضبط ما يشيرون إليه. لذا، على سبيل المثال، لقراءة هذا هناك ثلاثة أشياء رائعة جدًا بالنسبة لي ولا أفهم طريق نسر في السماء، طريق الثعبان على صخرة، طريق السفينة في وسط البحر طريقة الرجل مع الخادمة

.حسنًا، لست متأكدًا تمامًا من علاقة العنصر الأخير بالثلاثة الأولى والتي تتعلق كلها بالأشياء التي تتحرك حسنًا، إذا قرأت 10 تعليقات على سفر الأمثال، فمن المحتمل أن تجد ثمانية تفسيرات على الأقل لهذا القول بالذات. حسنًا، لا تنس أن بعضها عبارة عن ألغاز، وأعتقد أنه ليس من المتوقع أن ننتقل إلى الفصل 30 حتى نبذل قصارى جهدنا لفهم ما نجده في الفصول من 1 إلى 29

الكتاب نفسه مكتوب بطريقة تمكننا من دراسته وقراءته والعمل به لتنمية قدرتنا على الفهم. وسأتحدث عن ذلك في بداية محاضرتنا القادمة عندما ننظر إلى الآيات الستة الأولى من السفر

كان ذلك الدكتور فريد بوتنام في العرض الأول من أربعة عن كتاب الأمثال